



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي
 وبالتالي تتعدى الحدود الوطنية وقد شارك في
 كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان
 موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من اقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
 الامين القطري - رحمه الله

الرئيس الأسد: ما يجري في الدول العربية يهدف إلى ضرب انتماء الإنسان العربي وسلب هويته

هل تكون عملية "فجر الصحراء" خطوة أولى نحو استعادة نجران وعسير



القيادة القطرية للحزب تشارك في مراسم عزاء شهيد اليمن السفير حسن إيرلو في مقر سفارة طهران بصنعاء

شارك الرفيق الأستاذ محمد الزبيري، القائم بأعمال الأمين القطري، لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي، وزير الثروة السمكية، والرفيق الدكتور خالد السبئي، الأمين القطري المساعد للحزب، والرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب محمود، عضو القيادة القطرية، رئيس مكتب العلاقات الوطنية للحزب، والرفيق عبدالكريم الديلمي، عضو القيادة القطرية رئيس المكتب الإعلامي للحزب، مجلس العزاء الذي أقيم في مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالعاصمة اليمنية صنعاء، * البقية ص 2

القائم بأعمال الامين القطري يلتقي بفرع ذمار:

قيادة الحزب استطاعت إفشال كل المخططات المشبوهة



ترأس الرفيق الأستاذ محمد الزبيري، القائم بأعمال الأمين القطري، لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن، بحضور الرفيق الدكتور خالد السبئي - الأمين القطري المساعد، والرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب محمود - رئيس مكتب العلاقات الوطنية، اجتماعاً ضم أمين وأعضاء قيادة فرع حزبنا في محافظة ذمار، وبعد قراءة الفاتحة على روح الفقيد الراحل الرفيق الدكتور عبدالوهاب محمود - الأمين القطري، رحمه الله، رحب الأمين القطري المساعد الرفيق محمد الزبيري بالرفاق أمين وأعضاء قيادة فرع محافظة ذمار، شاكرًا تجسّمهم مشقة * البقية ص 2

الرفيق الأمين القطري المساعد للحزب الرفيق السبئي يلتقي قيادات فرعي محافظة صنعاء وأمانة العاصمة



التقى الأمين القطري المساعد لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن، الرفيق الدكتور خالد السبئي، بقيادات فرعي أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، الخميس الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠٢١ م، بحضور الرفيق عبدالكريم الديلمي، رئيس المكتب الإعلامي للحزب في مقر القيادة القطرية للحزب بالعاصمة صنعاء. وأشاد الدكتور السبئي في مستهل كلمة توجيهية للرفاق الحضور بنجاح الفعالية التي نظمتها قيادة الفرع بمناسبة ذكرى الشهيد والتي دشنت خلالها الفرعان نشاطهما الحزبي. وأكد الدكتور السبئي على أهمية المرحلة الحالية وحساسية الوضع الاستثنائي الذي تعيشه بلادنا، في ظل العدوان، مما يفرض على الرفاق جميعاً تحمل المسؤولية، * البقية ص 2

القيادة القطرية لحزب البعث، قطر اليمن، تدين العدوانين الصهيوني على اللاذقية .. والسعودي على صنعاء



أدانت القيادة القطرية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي، قطر اليمن، بشدة العمل العدوانى الجبان، الذي أقدمت عليه قوات الكيان الصهيوني الغاشم، والمتمثل بالقصف الصاروخي الهمجى، الذي استهدف ساحة الحاويات، في * البقية ص 2

وزير الثروة السمكية:

قوات العدو السعودي تواصل اعمالها العدائية في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال

أكد وزير الثروة السمكية محمد الزبيري أن قوات العدو السعودي تواصل أعمالها العدائية في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال ومنها محافظة المهرة. وأضاف الزبيري في تصريح لـ "26 سبتمبرنت" أن القوات السعودية تعزز من تواجدها في مينا نشطون، وتعمل مواقع عسكرية وحفر خنادق في محيط الميناء لغرض السيطرة على سواحل المهرة، ومضايقه الصيادين وقطع مصدر دخلهم الذي هو الوحيد البحر. ودعا وزير الثروة السمكية الأحرار في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال ومنها المهرة الى توحيد الصفوف لمواجهة الاحتلال السعودي الإماراتي وطردهم الغزاة من أرض اليمن.



استهداف العدوان للمنشآت الخدمية والبنية التحتية إرهاب للشعب اليمني الصامد

بعد الانكسارات المتلاحقة، التي تعرضت لها قوى العدوان، في مارب وعدد من الجبهات، فقد العدوان تماسكه، وعمد إلى التصعيد في هجماته و ضرباته الجوية بشكل هستيري، مستهدفا بصواريخه وطائراته، الأحياء السكنية والمنشآت الخدمية العامة والمرافق الخدمية، التي تمس مصالح المدنيين بشكل مباشر، * البقية ص 2



بعد نجاحها في تحرير محافظة الجوف..

هل تكون عملية "فجر الصحراء" خطوة أولى نحو استعادة نجران وعسير

رداً على التصعيد العدواني، الذي أقدم عليه تحالف العدوان السعودي الأمريكي، وخصوصاً استهداف المنشآت الخدمية، والتنمية والبنية التحتية، نفذ الجيش واللجان الشعبية، مطلع الأسبوع الجاري، عملية "فجر الصحراء" * البقية ص 2

انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الأول حول الهجرة واللجوء لصنعاء

اليمن لا يستطيع تحمل عبء مليون لاجئ ومهاجر أفريقي ولا بد على البلدان العربية والمنظمات الدولية من تقاسم المسؤولية الإنسانية تجاه اللجوء والمهاجرين



ماتزال اليمن برغم ما تعانيه من عدوان، وحصار جائر تستقبل اللاجئين الأفارقة وتقدم لهم مختلف المعونات، والخدمات من منطلق إنساني وقيمي وديني وبرغم انعقاد الكثير من الفعاليات، والمؤتمرات المعنية باللجوء والهجرة إلى اليمن إلا أن المنظمات الدولية الأجنبية لم تقم بالدور المنوط بها تجاه اللاجئين المتواجدين في اليمن، والذي يزيد عددهم عن مليون لاجئ، في حين تبذل المؤسسات العلمية جهوداً كبيرة لتشخيص آثار وتداعيات اللجوء.

الجمهورية العربية السورية - سورية - سورية - سورية
الجمهورية العربية السورية - سورية - سورية - سورية

استكمال إجراءات التأسيس وتحديد نسب المساهمين، ٤٠ بالمائة للقطاع العام و ٦٠ بالمائة للقطاع الخاص بما فيها شركة يمن موبايل.

كما أقر الاجتماع فتح حساب للشركة في بنك اليمن، والكويت وإيداع رأس المال للمساهمين في البنك خلال شهر من تاريخ عقد الاجتماع التأسيسي للمساهمين.

وفي الاجتماع بحضور نائب وزير الصناعة محمد الهاشمي، أشار وزير الصناعة والتجارة إلى أن تأسيس الشركة يأتي للاستفادة من الطاقة المتجددة التي يحقق الاستثمار فيها نمواً اقتصادياً للوطن، ويقلل من الاستيراد واستهلاك المشتقات النفطية ويحقق الأرباح للمساهمين من الشركات ورجال الأعمال والمواطنين.

ولفت إلى أهمية الشركة لاستغلال الفرص الاستثمارية الواعدة والمأمونة .. مبيناً أن المؤشرات الأولية تؤكد أنها ستكون ذات ربحية عالية تصل إلى 25 بالمائة كون ذلك يعتمد على المواد الخام من السوق المحلية.

وأوضح أنه سيتم فتح باب الاكتتاب في الشركة أمام المواطنين لمنح أكبر شريحة ممكنة من الاستفادة من هذه المشاريع ذات التوجهات الاقتصادية الوطنية، مؤكداً أن الشركة الجديدة تأتي ضمن توجهات الوزارة لتوطين الصناعات، ودعم وتشجيع الإنتاج المحلي في مختلف القطاعات على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي وترشيد فاتورة الاستيراد.

واعتبر وزير الصناعة تأسيس الشركة حدثاً اقتصادياً مهماً في وقت تجري التحضيرات لعقد مؤتمر للاستثمار في محافظة الحديدة في يناير القادم لعرض المزاي والفرص الاستثمارية في المحافظة.

من جهته ثمن وزير الاتصالات جهود وزارة الصناعة في رعاية مثل هذا المشروع الوطني المهم وخروجه إلى الواقع.

وأكد أن وزارة الاتصالات، وتقنية المعلومات والجهات التابعة لها ستقدم الدعم لمثل هذه المشاريع التي تمثل أهمية اقتصادية كبيرة.

وتطرق الوزير النمر إلى مشاركة شركة يمن موبايل، وصندوق التوفير البريدي في رأس مال الشركة .. معبراً عن تطلعه في المضي بخطوات إنشاء المشروع وفقاً لإجراءات الحوكمة السليمة لضمان حقوق المساهمين.

من جانبه أشار وزير الكهرباء والطاقة إلى أن تأسيس الشركة اليمنية للطاقة المتجددة خطوة مهمة للاستثمار في مجال الطاقة النظيفة.

ولفت إلى أن التوجه للاستثمار في هذا المجال الواعد سيخفف من الأعباء في توليد الطاقة الحالية، مبدياً استعداد وزارة ومؤسسة الكهرباء لتقديم أوجه الدعم لهذا المشروع وغيره من المشاريع في هذا المجال.

وشدد الوزير العلي على ضرورة تضافر الجهود بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص لدعم الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، والنظيفة ذات الربحية العالية.

المجالات مع التركيز على الجانب السياحي، والصناعي لتحقيق اكتفاء ذاتي يسهم في كسر الحصار الاقتصادي المفروض على الوطن، ويحقق تنمية مستدامة لبناء الدولة الحديثة تحت شعار " يد تحمي ويد تبني " التي أرسى دعائمها الرئيس الشهيد صالح الصماد.

وفي الحفل الذي حضره وكلاء محافظة الحديدة: علي قشر ومحمد حليصي وأحمد دهموس ومدير المنطقة الصناعية عبدالله البكري ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية محمد قفلة وعدد من المستثمرين أوضح رئيس الهيئة العامة للاستثمار رئيس اللجنة التحضيرية ياسر المنصور ووكيل محافظة الحديدة نائب رئيس اللجنة التحضيرية عبد الجبار أحمد محمد أن المؤتمر يعد فرصة استثنائية للمستثمرين من أجل تنمية مشاريعهم.

وصدر عن حفل الإصدار بيان حدد يوم 24 و 25 يناير القادم موعداً لإقامة المؤتمر بمدينة الحديدة، كما تم إقرار الشعار والأهداف والمكونات.

وأشار البيان إلى أن المؤتمر سيناقش مواضيع الضمانات والمزايا التي تقدمها السياسات المالية، والنقدية والتجارية ذات العلاقة بالاستثمار والبيئة الاستثمارية للمنطقة الصناعية، والمشاريع السياحية .. لافتاً إلى أن جلسات المؤتمر ستشهد إعلان الحوافر والمزايا الخاصة بالمستثمرين.

وأوضح البيان أن المؤتمر سيشهد معرضاً للفرص الاستثمارية الصناعية التحويلية داخل المنطقة الصناعية والأنشطة السياحية بالحديدة وسيتم اثناء المعرض عن لقاءات تجمع المستثمرين بالجهات المعنية التي تمد المحافظة بمخزون الفرص الاستثمارية، وبحضور رؤساء الدوائر المعنية لدى الشركات (قطاع خاص) وفريق الهيئة العامة للاستثمار بالمركز والمحافظة.

وأكد البيان على أهمية التغطية الإعلامية للمؤتمر بما يتلاءم وطبيعة الفئة المستهدفة بالفرص الاستثمارية وتوجهات تحييد الاقتصاد في ظل الحصار ومسار التعافي الاقتصادي.

وأوضح أنه سيتم تنفيذ العديد من المبادرات والفعاليات المصاحبة والتي سيتم من خلالها دعوة الجهات المعنية، والشركاء لتقديم مبادراتهم التي تتوافق مع أهداف المؤتمر ومجالات الفرص الاستثمارية لتقديم قبل وأثناء أو بعد انعقاده وفق ما يتم إقراره من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

اجتماع لمؤسسي الشركة اليمنية للطاقة

المتجددة برأسمال ٤٩ مليون دولار
ناقش اجتماع المؤسسين للشركة اليمنية للطاقة المتجددة برأسمال ٤٩ مليون دولار، والذي انعقد بصنعاء وتناول عدداً من المواضيع المتعلقة بالطاقة المتجددة وأفاق الاستثمار.

وأقر الاجتماع الذي ضم وزراء الصناعة، والتجارة عبد الوهاب الدرة والاتصالات وتقنية المعلومات المهندس مسفر النمر، والكهرباء والطاقة أحمد العلي،

ولفت إلى أن المؤتمر سيناقش آلية الموازنة بين تحديات الأمن القومي وحماية حقوق اللاجئين، ودور المراكز البحثية، والفكرية ووسائل الإعلام في تنمية الوعي العام وتناول القضايا المتصلة بالهجرة واللجوء إلى المنطقة.

وقال إن اليمن البلد العربي الوحيد الذي يقدم الضيافة الحسنة وفقاً لتعاليم الدين الحنيف، وموجهاته للتعامل مع اللاجئين والمهاجرين رغم ظروفه بفعل العدوان والحصار المستمرين منذ سبع سنوات.

وألقيت كلمات من قبل رئيس اللجنة الوطنية للتربية، والعلوم والثقافة بصنعاء الدكتور أحمد الرباعي، و رئيس اللجنة العلمية بالمؤتمر الدكتور خليل الوجيه، ورئيس مركز الهجرة بجامعة اليرموك بالأردن الدكتور ريم الخاروف، استعرضت في مجملها الوضع الناجم عن الحصار، والعدوان وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية على اليمن أرضاً وإنساناً.

وأكد المتحدثون أن اليمن لا يستطيع تحمل عبء مليون لاجئ ومهاجر أفريقي في اليمن، ولا بد على البلدان العربية والمنظمات الدولية من تقاسم ذلك العبء وتحمل المسؤولية الإنسانية تجاه حقوق وواجبات اللجوء والمهاجري.

الحديقة تنهيا لإستضافة

المؤتمر الأول للاستثمار

نظمت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة والهيئة العامة للاستثمار اليوم حفل إضمار مؤتمر الاستثمار الأول في محافظة الحديدة.

وخلال حفل الإضمار أكد المحافظ محمد عياش قحيم ان هذا الحفل يعد الخطوة الأولى لتأسيس العمل الاستثماري الذي ستشده المحافظة خلال الفترة المقبلة والذي يهدف إلى تحقيق فقرة نوعية وفريدة في الجانب التنموي في المحافظة.

وأشار إلى الفرص الاستثمارية الواعدة، وما تتوفر به محافظة الحديدة من امتيازات على مختلف الصعد داعياً المستثمرين توجيه اهتمامهم الاستثماري وتحويله إلى واقع من خلال تأسيس مشاريع استراتيجية تخدم الوطن والمجتمع.

فيما رحب وكيل أول محافظة الحديدة أحمد البشري بالمستثمرين في مختلف المجالات، كون محافظة الحديدة تعد من المحافظات الواعدة في تنمية الاقتصاد، لافتاً إلى الامتيازات التي سيتم منحها للمستثمرين والترتيبات التي تم الإعداد لها من خلال سعي السلطة المحلية بالمحافظة لتسهيل ودعم جميع المستثمرين وتشجيعهم.

ودعا البشري المستثمرين إلى استغلال الحوافر التي سيتم تقديمها إلى مؤتمر الاستثمار، ومنها الإعفاءات الضريبية وبما يواكب المرحلة القادمة خصوصاً بعد فتح خط كيلو 16.

ونوه إلى أهمية تنويع المشاريع الاستثمارية في مختلف

حيث اختتمت يوم أمس بصنعاء أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول حول " الهجرة واللجوء في المنطقة العربية- الواقع، والتحديات، والحلول " بمشاركة محلية وعربية. وسلط المؤتمر الذي نظّمته الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية ببلنجان، بالشراكة مع الجمعية العربية لإدارة التعليم، ومركز الهجرة واللاجئين بجامعة صنعاء الضوء على المشاكل والتحديات أمام البلدان المستضيفة للمهاجرين واللاجئين وعديمي الجنسية، والمشردين والحلول والمعالجات

المقترحة لذلک

وخلال فعاليات المؤتمر الذي انعقد بالشراكة مع جامعة اليرموك بالأردن، ومؤسسات علمية وبحثية ومنظمات دولية، أكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور القاسم عباس أهمية هذا المؤتمر لتسليط الضوء على أوضاع المهاجرين واللاجئين في اليمن، والبلدان العربية والصعوبات التي تواجه الدول المستضيفة لهم، سيما مع استمرار العدوان والحصار على اليمن وتأثيرات ذلك على الأمن القومي والوضع الاقتصادي للبلاد.

واعتبر انعقاد المؤتمر ترجمة لرسالة الجامعة في التعليم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وإيجاد الحلول اللازمة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعاني منها اليمن في الوقت الراهن.

ووجه القاسم عباس مراكز الأبحاث في الجامعة بتنفيذ دراسات وأبحاث علمية لمعالجة القضايا الإنسانية والمجتمعية التي تواجه البلاد والإشكاليات الناجمة بفعل العدوان والحصار الجائرين.

من جانبه استعرض وكيل وزارة التعليم العالي المساعد لقطاع البحث العلمي رئيس المؤتمر الدكتور خليل الخطيب فكرة وأهداف المؤتمر الذي ينعقد "حضورياً وافتراضياً" لمناقشة السياسات، والتشريعات والإجراءات الرسمية المتصلة بالهجرة، واللجوء إلى المنطقة العربية، وتشخيص تأثيرات وانعكاسات الهجرة واللجوء إلى الدول العربية المضيفة والمنطقة بشكل عام.

وبين الدكتور الخطيب أن المؤتمر سيناقش 47 ورقة وبحثاً علمياً مقدمة من 61 باحثاً، من 11 دولة تتوزع على 11 محوراً يناقش: " السياسات والتشريعات، والحقوق والواجبات وأسباب وآثار الهجرة، واللجوء والنزوح على البلدان، وتأثيرات الأوبئة العالمية، والحروب والأزمات عليهم، وطرق إدماجهم في المجتمعات المستضيفة، والتحديات التي تواجه الحكومات والجهات والمنظمات المحلية، والدولية تجاه هذه الفئات والحلول والمعالجات المقترحة."

بدوره أكد مدير مركز الهجرة بجامعة صنعاء الدكتور أحمد العماد أن المؤتمر سيتطرق إلى المبادرات، والتصورات العلمية والعملية الرامية لتشجيع الحكومات العربية على التعامل الإيجابي، والإنساني مع قضايا المهاجرين واللاجئين وتحفيز المنظمات المحلية والدولية لتقديم الدعم الكافي لهذه الفئات.

من أرشيف
الجمهورية

في خطابه التاريخي الهام الذي ألقاه الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة خلال انعقاد الملتقى العربي لمواجهة الحلف الأمريكي الصهيوني الرجعي العربي، الذي عقد في نوفمبر 2017م :

ما يجري في الدول العربية يهدف إلى ضرب انتماء الإنسان العربي وسلب هويته



في خطابه التاريخي الهام الذي ألقاه الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة، خلال انعقاد الملتقى العربي لمواجهة الحلف الأمريكي الصهيوني الرجعي العربي، الذي عقد في نوفمبر 2017م.

ولاهمية ما جاء فيه وانطباقه على ما يجري حالياً في الواقع العربي.. تعيد (الجمهورية) نشر

الجزء الأول من هذا الخطاب :



الأولى على نقاط الضعف.. على المحاور والأساليب التي اتبعتها أعداء القومية لكي نعرف كيف نتعامل مع كل محور من هذه المحاور.. لأن ما نعيشه اليوم لم يحصل فجأة.. هو تراكم زمني طويل على مدى عقود، واليوم نتأخر عقيمة في المجتمعات وواسعة بنفس الوقت.

وأضاف الرئيس الأسد: القضية ليست قضية سطحية ولا عابرة.. الغرب كان بارعا في أدائه.. كان بارعا في هذه الأفعال.. ونحن كنا بارعين في السقوط والحقائق التي نعيش فيها.. أما نحن فكاننا دائما نبنى رؤانا على العواطف.. هو كان فاعلاً ونحن كنا منفعلين.. لذلك لا بد وأنا أتحدث أمام مؤتمر قومي أن أمر على بعض هذه النقاط التي اعتبرها أولوية.. ولكن ربما مؤتمركم من خلال نقاشاته ومن خلال النقاشات اللاحقة يستطيع أن يكون رؤية أشمل وأعمق.. لذلك سأمر على بعض العناوين قبل أن أتطرق لأي موضوع له علاقة بالأزمة أو بالسياسة، لأنني أعتقد أننا إذا لم نعالج هذا الموضوع سيقضي سقف العمل القومي سقفاً منخفضاً جداً.. ومع الزمن سوف ينخفض أكثر فأكثر.. فإن لا بد من معالجة هذه العقبات لكي نتضمن من إعادة الألق للفكر القومي وإعادة المجتمعات إلى انتمائها الطبيعي.

وتابع الرئيس الأسد: أول مشكلة كبيرة نواجهها على مستوى العمل القومي هي ضرب علاقة الإسلام مع العروبة.. اتهموا أو وصموا العروبة بصفة العلمانية.. ووصفوا العلمانية بصفة الإلحاد.. فربطوا العروبة والعلمانية والإلحاد برابط واحد.. وقالوا للمواطن البسيط.. عليك أن تختار بين الإيمان وبين الإلحاد.. فمن الطبيعي أن يختار الإيمان.. ويكون بالتقابل ضد أي انتماء آخر في مواجهة أو مقابل الإيمان والإسلام.. وبالتالي العروبة جزء من هذا الانتماء الذي ابتعد عنه وانسلخ عنه بفعل هذا الفكر أو هذا التسويق الخاطيء لعلاقة العروبة والإسلام.

هناك ارتباط عضوي بين العروبة والإسلام

وقال الرئيس الأسد: وفي الحقيقة أنا أقول بأن أول من كان رأس حربته بالنسبة لهذه النقطة هم الإخوان المسلمون.. نحن في سورية نسميهم إخوان الشياطين.. لا نسميهم "إخوان مسلمون".. هم كانوا رأس الحربة عندما زرهم الإنكليزي في النصف الأول من القرن الماضي في مصر، وبعدها انتقلوا إلى أماكن أخرى وأثبتوا في كل مرحلة من المراحل بأنهم رأس حربته ضد كل ما له علاقة بمصالح الشعب العربي وبالانتماء العربي.

وأضاف الرئيس الأسد: هناك ارتباط عضوي بين العروبة والإسلام.. هناك تقاطع.. ليس بالضرورة تطابقاً.. هناك هامش لكل منهما.. ولكن لا يوجد تعارض بكل تأكيد.. ومن الخطأ أن يفكر الكثيرون بأنه إما أن أكون عربياً أو أن أكون مسلماً.. لذلك ضرب هذه العلاقة من خلال تطرف الإسلام يؤدي لضرب العروبة.. حروفوا الإسلام.. دفعوه باتجاه التطرف..

العلاقة من خلال تطرف الإسلام يؤدي لضرب العروبة.. حروفوا الإسلام.. دفعوه باتجاه التطرف.. وضعفت العروبة.. وقد يسأل أي شخص: لماذا نتحدث عن العروبة والإسلام.. ولا نتحدث عن العروبة والمسيحية.. أقول طبعاً هي نفس العلاقة.. العلاقة بين القومية والدين.. ولكن لم يعمل الاستعمار وأعداء القومية على هذه النقطة بالذات.. وإنما ركزوا على موضوع العروبة والإسلام.. هذه إحدى النقاط التي لا بد من معالجتها لكي نتضمن من تسويق خطابنا لدى أوسع شرائح المجتمع العربي.

وتابع الرئيس الأسد: النقطة الثانية.. وضعت القومية العربية في مواجهة قوميات أخرى.. هل هي قوميات... هل هي أقوام... هذا موضوع بحاجة لمفكرين لكي

مرادفة للتخلف.. ونحن نتحدث اليوم عن شيء نظري طرح في القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين مع النظريات القومية الفرنسية والألمانية وغيرها.. وخاصة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي.. وعصر العولمة والفضائيات والانترنت وغيرها.. أصبحنا نعيش.. بحسب الطرح طبعاً.. في عالم واحد.. عالم إنساني واحد.. مبادئ واحدة.. مصالح واحدة.. اقتصاد واحد.. وبالتالي أي طرح قومي.. هو طرح متخلف.. طبعاً هذا هو طرح العولمة الذي يهدف بالحصلة لأن ننتمي جميعاً للمؤسسات المالية التي تقود العالم.. وعملياً مركزها الولايات المتحدة.. ومن خلالها يقودون السياسة والاقتصاد وكل شيء آخر.

وتابع الرئيس الأسد: أيضاً وبنفس الاتجاه.. نتحول إلى مجرد أدوات لخدمة مصالح تلك الدول.. بمعنى أن العروبة أصبحت عبارة عن "صرعة أو موضة" وانتهت هذه الصرعة.. والمطلوب منا نتيجة هذا الطرح شيء يشبه ما حصل في الاتحاد السوفياتي بعد سقوطه وتفككه.. أن تصبح الاشتراكية متخلفة والشبوعية متخلفة.. طبعاً الآن بعد حوالي عقدين ونصف.. بدأت الأمور تتغير وعقد النقص ذهبت.. نحن بالنسبة لنا في سورية لم نعان من عقدة النقص هذه في أي وقت من الأوقات.. وكنا نقول لهم إذا كانت هذه اللغة هي ليست لغة القرن العشرين أو القرن التاسع عشر فقط.. إذا كانت لغة القرن الأول الميلادي أو لغة القرن العاشر قبل الميلاد سوف نتحدث بها اليوم وغداً وبعد غد.. ولن تكون لدينا أي عقدة نقص.. بالعكس.. الأحداث أثبتت لنا أن غياب هذه الهوية كان أحد أكبر المشاكل والتمسك فيها اليوم ضروري.

وقال الرئيس الأسد: بالنسبة للعمل القومي.. أو لنقل العروبة والتيارات السياسية الموجودة.. هذه التيارات.. هذه الشخصيات.. هذه الأحزاب القومية.. هذه المؤتمرات.. لم تتوقف عن العمل خلال العقود الماضية ولكنها لنقل إنها عملت حتى في ظروف صعبة.. ربما في سورية هناك دولة قومية تدعم العمل القومي دائماً قبل ولادتي بعقود طويلة.. ولكن في الدول الأخرى كانت هناك معاداة متصاعدة للعمل القومي لأن هذه المؤتمرات، وهذا التيار كان دائماً يطرح مواقف سياسية متعلقة بمختلف القضايا العربية تخرج الدول العربية.. لذلك كانت هناك معاداة معلنة أو مخفية لهذا التيار.

وأضاف الرئيس الأسد: لكن بالمقابل.. هذا التيار يظهر اليوم على شكل تيار سياسي فقط.. أو على شكل حزب سياسي.. بينما هناك الكثير من أبناء المجتمع الذين ينتمون للقومية العربية بشكل غريزي.. لكنهم لا يتفقون معنا سياسياً ولديهم رؤية أخرى سياسية.. هناك الكثير من أبناء هذا المجتمع الذين ينتمون لهذه القومية ولكن بنفس الوقت هم لا يحبذون العمل السياسي.. لا يحبذون العمل الحزبي.. إن كيف يعبرون عن هذا الانتماء.. بالنسبة لهم هذا الانتماء هو انتماء اجتماعي.. هو انتماء حضاري.. وهذا يطرح سؤالاً.. أين هي الجوانب غير السياسية في عملنا القومي... هذا جانب مهم جداً.. وأنا أيضاً أنطلق من حوارات قمت بها مع أشخاص في المجتمع السوري وكانت تطرح الأمور بهذه الطريقة.

يناقشوه.. ولكنهم قالوا بأن هذه القومية توجد في منطقة متنوعة عبر التاريخ.. ولم تكن في الماضي هناك أي حروب وأي صراعات بين هذه القوميات.. والسؤال.. لماذا ظهر هذا الصراع الآن... لأن الاستعمار مع مرحلة الاستقلال زرع بذور الفتنة بين تلك القوميات.. وبالتالي غياب وجود حصانة فكرية من قبل مجتمعاتنا.. نمت هذه البذور.. ونمت سقايتها سواء من قبل أعداء الفكر القومي.. أو من قبل بعض القوميين.. من خلال فكر سطحي وبأداء جاهل.. نمت هذه البذرة وتعمقت وتجزرت وأصبحت معالجة اليوم بحاجة لجهود مضاعفة.. كيف فعلوا ذلك... وضعوا القومية العربية بقفص عرقي.. وقالوا إن هذه القومية تنتمي لعرق محدد.. وهو العرق العربي.. أي أبناء قحطان وعدنان.. إن لم تكن من أبناء فلان وفلان.. فليكن من هويتك في مكان آخر.. وبالتالي خلقوا أيضاً شراً تدريجياً بين أبناء الأقاليم التاريخية التي وجدت في هذه المنطقة بشكل عام عبر التاريخ.. وظهر هناك شعور مخفي قبل الحرب.. لا علاقة له بالحرب.. بأننا نعيش معاً بحكم الواقع.. بحكم الحدود السياسية.. بحكم الظروف السياسية.. ولكن عندما تتبدل كل هذه الظروف.. فلا بد لكل منا أن يذهب في حال سبيله.. ركزوا على الموضوع العرقي ونزعوا عن القومية أهم الجوانب الحضارية الموجودة فيها المتعلقة بالجانب الثقافي وباللغة والجغرافيا والتاريخ والأشياء المختلفة.

وقال الرئيس الأسد: أيضاً هناك عامل آخر أثر على العمل القومي.. عامل تراكمي مرتبط بالظروف السياسية في العالم العربي.. وهو نتيجة الأداء السياسي السيء للدول العربية والمعادى لمصالح الشعب العربي قبل الحرب.. ولكنه ظهر بشكل قوي جداً مع بدء الأحداث.. خاصة عندما قامت مجموعة من الدول العربية ومعها جامعة الدول العربية بتأمين الغطاء للتدخل في ليبيا وتدميرها.. ولاحقاً قامت نفس الدول ونفس الجامعة بالدور ذاته تجاه سورية.. ولكن الظروف السياسية كانت قد تبدلت فلم تنجح تماماً.. بالإضافة لاختلاف الوضع في سورية.. لكن هذا الدور دفع الكثير من المواطنين في أمكنة مختلفة.. ولدينا في سورية بشكل خاص.. للقول إنه إذا كانت هذه هي القومية وهذه هي العروبة.. فنحن لا نريدها.. إذا كان هؤلاء هم العرب.. فنحن لا نريد أن نكون عرباً.. نكون أي شيء آخر.. حسناً.. ما هو البديل... لا يوجد بديل.. هؤلاء يعملون برودة فعل نتيجة تأمر بعض الدول العربية على دول عربية، أو على شعوب أو على قضايا.. وبالتالي هم لم يميزوا بين الانتماء لهوية محددة.. وبين الانتماء لنظام سياسي.

وأضاف الرئيس الأسد: بنفس الطريقة كان هناك رد فعل تجاه قضايا عربية كالقضية الفلسطينية.. وبالتالي.. نتيجة خيانة بعض الفلسطينيين لدول عربية ولشعوب عربية احتضنتهم.. ودافعت عنهم.. ودفعت ثمن حمايتهم لهم.. فأصبح هناك رد فعل طبعاً.. هناك كثير ممن يقولون.. فلنذهب القضية الفلسطينية كلها إلى الجحيم.. على ماذا يدل هذا الشيء... يدل على عدم نضج الانتماء لدى الكثير من الأشخاص الذين ينتمون لهذه القومية.. ولكن بشكل سطحي.. أيضاً هناك نقطة مهمة لا نستطيع أن نتلافها.. اتهمت العروبة بأنها

* الرئيس الأسد: في البداية أريد أن أرحب بكم جميعاً وقد قطعتم مئات وآلاف الكيلومترات لكي تكونوا اليوم في سورية ومع سورية ومع الشعب السوري.. وأنا سعيد أن التقى بكم في مستهل مؤتمركم المهم الذي يناقش قضايا ومواضيع قومية تهتمنا جداً.. لأن القومية هي الهوية وهي الانتماء.. القومية هي ماضي وحاضر والشعوب وهي أساس وجودها.. وأنتم اليوم تاتون في قلب الحرب على سورية.. وهناك تصور عام بأن هذه العاصفة التي ضربت عدداً من الدول العربية وفي مقدمتها سورية وليبيا واليمن والعراق إلى حد ما.. العراق من قبل طبعاً.. والدمار الذي حصل.. الدمار المادي والمعنوي هدفه الأساسي هو إعادة هذه المنطقة قروناً إلى الوراء.. وهذا صحيح..

ولكن أنا أقول في هذا المؤتمر إن الهدف الأكبر لم يكن هذا الدمار.. فالدمار يعاد بناؤه.. إنما الهدف هو ضرب انتماء الإنسان العربي في هذه المنطقة.. انتمائه بكل ما تعني الكلمة من معنى.. انتمائه لكل البيئة التي عاش فيها.. للجغرافيا.. للتاريخ.. للمبادئ وللانتماء القومي.

وأضاف الرئيس الأسد: وعندما نقول الانتماء القومي.. فالانتماء القومي بشكل طبيعي يشمل التاريخ، والجغرافيا وكل هذه الأمور.. وبالتالي ضرب هذا الانتماء يعني ضرب خط الدفاع الأول الذي نمتلكه كمجتمع في وجه أي محاولات لغزو وثقافي أو فكري يهدف إلى تحويلنا إلى مجرد آلات مسلوطة الإرادة تتحرك بحسب ما يخطط لنا من الخارج.. لكن بنفس الوقت كما أن هذا الربيع العربي بحسب التسمية المستخدمة من قبل الأعداء.. كان يهدف لضرب الانتماء.. لكن في المقابل لولا ضعف الانتماء القومي ولولا ضعف الشعور القومي لما تمكن هذا "الربيع" من الانطلاق في منطقتنا العربية لأن جزءاً من شرائح أو شرائح من مجتمعاتنا العربية مع كل أسف وعبر الزمن.. عندما فقدت هذا الانتماء كانت جاهزة للذهاب باتجاهات أخرى فذهبت باتجاهين رئيسيين في بدء الأحداث.. إما الارتماة بأحضان الأجنبي.. بغض النظر عن أي أجنبي كان.. أو الارتماة بأحضان التطرف الإسلامي باعتباره هوية بديلة عن الهوية العربية.. طبعاً هي مجرد هوية شاذة ومنحرفة لا علاقة لها بالإسلام ولا بأي دين سماوي.

وتابع الرئيس الأسد: يعني بالحصلة نجح الأعداء عبر العقود الماضية بإيصال الوضع إلى ما هو عليه، ونجحوا في ضرب بنية المجتمع ولو جزئياً.. وتشتت هذا المجتمع إلى مجموعات.. البعض منها

متناحر والبعض متنافر.. والبعض متناحر ومتصارع.. بالمقابل.. فإن هذه اللقاءات.. هذا العمل القومي استمر عبر هذه العقود.. وعقد عشرات وربما مئات من اللقاءات.. ولكن النتيجة اليوم أن الوضع بالنسبة للحالة القومية الموجودة على الساحة العربية هو أضعف بكثير من عقود مضت.. وبالتالي هل نلتقي اليوم لكي نضيف لقاء إلى مجموعة لقاءات... هل نلتقي لكي

نتذكر الأيام الجميلة أم لنندب الحظ العاثر... أم لنمجد شيئاً لا يعيش أفضل أيامه وهو الحالة القومية... هل نلتقي فقط لكي نصدّر بيانات سياسية أو أهميتها... من الضروري أن نتحدث بالسياسة ونصدر البيانات والمواقف تجاه ما يحصل بشكل مستمر، ولكن البيانات السياسية وحدها لا تستطيع أن تعيد الألق لهذه الحالة التي نتحدث عنها الآن.. نحن أمام مشكلة حقيقية لها جوانب عدة.. والتعامل فقط مع جانب من جوانبها وإهمال باقي الجوانب يعني ألا نصل إلى أي نتيجة، وأن تبقى هذه اللقاءات عبارة عن منصات صوتية لا تقدم ولا تؤخر.

وقال الرئيس الأسد: فإذا علينا أن نبدأ بالمشكلة.. نتحدث عنها.. نتحدث عن الحل.. عن العلاج.. عن الأدوات الممكنة والمتوفرة لهذا العلاج.. وعلينا أن نركز بالدرجة



إغلاق مطار صنعاء

يكشف حقد العدوان وإصراره على فرض العقاب الجماعي على اليمنيين

وزارة الصحة : أكثر من 320 ألف حالة مرضية لم تتمكن من السفر لتلقي العلاج بسبب إغلاق المطار

التابعة لحكومة الإنقاذ في صنعاء حد قوله، إلا أن القرار أثر على وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمن بسبب توقف الرحلات الإنسانية.

ومنذ إغلاق مطار صنعاء الدولي في أغسطس 2016م أدى الإقبال الكبير على رحلات شركة الخطوط الجوية اليمنية الناقل الوحيد لليمنيين إلى ارتفاع أسعار التذاكر إلى أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل العدوان، وبتات المرضى والطلاب والمغتربون مجبرين على التعامل معها رغم تدني مستوى خدماتها وافتعال الكثير من المشكلات أمام الركاب.

تسببت الحرب العدوانية التي يتعرض لها اليمن في خروج طيران اليمنية من نظام "إياتا"، الذي تعمل في إطاره كل شركات الطيران في العالم، ليخمي حقوق الركاب ويكفل لهم الأمان، إذ تؤكد الهيئة العامة للطيران والخطوط الجوية اليمنية أن دول العدوان بقيادة السعودية والإمارات هي السبب في عدم وجود ناقل آخر غير اليمنية، حيث تمنع أي طيران من الإسهام في تخفيف الأعباء والرحلات عن اليمنية، خصوصاً وأن شركات عديدة للطيران عرضت إمكانية فتح رحلات لها عبر مطاري عدن وسيئون إلا أن تحالف العدوان لم يسمح لها.

وبحسب مصادر في اليمنية فإن تحالف العدوان يرفض بين فترة وأخرى إعطاء التصاريح ومنع الرحلات من وإلى مطار عدن دون معرفة الأسباب مما يراكم الضغوط على الرحلات، ويقام معاناة المسافرين من خلال بقائهم عالقين في مطارات أخرى، كما يرفض منح الشركة تصاريح لرحلات إضافية، تعويضاً عن الرحلات الملغية؛ من أجل تخفيف معاناة المسافرين، وهي معاملة يرى مراقبون أنها الأسوأ في تاريخ الطيران المدني العالمي.

يعرّف الحصار الجوي بأنه عملية يقوم بها طرف ضد آخر في حالات الحرب وذلك بمنع طائراته من الدخول، أو الخروج من المجال الجوي أو البحري الذي يسيطر عليه، طالما أن الوسائل المتبعة في الحرب لا تنتهك القانون الدولي الإنساني، كما يجب السماح للطائرات المحايدة بالدخول، إلا أن ذلك الحصار يتحول إلى انتهاك للقانون الدولي الإنساني إذا تسببت إحدى نتائجه في الإضرار بمصالح وأرواح المدنيين، خصوصاً عندما تفوق معاناة المدنيين المكاسب التي يتوقع تحقيقها من وراء الحصار.

ووفقاً لحقوقيين بشكل إغلاق المنافذ اليمنية من قبل التحالف خرقاً للمادة (13) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي تنص على أنه يحق لكل فرد حرية التنقل ومغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، وكذلك العودة إلى إليه.

كما ينتهك الحصار المفروض على اليمن اتفاقية جنيف الرابعة، مادة (23)، والتي تشير إلى السماح بالمرور الحر لجميع شحنات المخازن الطبية والمستشفيات المختصة للمدنيين، وحرية مرور جميع شحنات المواد الغذائية الأساسية.

وبعد مضي نحو أحد عشر شهراً على إغلاق مطار صنعاء أعلنت حكومة المرتزقة عن إغلاق مطار سيئون الدولي، في محافظة حضرموت، وأخر شهر يونيو 2017م، بسبب ما سمته نفاذ وقود الطيران، وهو المطار المتبقي آنذاك إلى جانب مطار عدن، بل إنه كان الوحيد في فترات متقطعة بسبب إغلاق مطار عدن نتيجة النزاع على حراسته بين قوات موالية للرياض، وأخرى تابعة للإمارات، متسبباً بمعاناة إضافية لعدد كبير من المسافرين وأغلبهم من المرضى.

وأرجع مراقبون الأسباب الحقيقية لإغلاق مطار سيئون حينها إلى محاولة دول العدوان الضغط على القوات العسكرية التي كانت منتشرة في سيئون لتسليم المطار، ومنشآت أخرى لقوات النخبة الحضرمية التي شكلتها الإمارات في الجزء الساحلي من حضرموت.

في غضون ذلك دفعت الإمارات بقوات تابعة لها لاحتلال مطار الريان الدولي بمدينة المكلا، أحد أبرز المطارات المحلية، والثالث بعد مطاري صنعاء وعدن، من حيث التجهيزات والخدمات، والذي توقف عن العمل بعد سقوط المكلا بيد تنظيم "القاعدة" في أبريل 2015، قبل أن تتخذ الإمارات منه مقراً وقاعدة عسكرية لها، رافضة إعادة فتحه أمام حركة الطيران لدواعي اعتبارها أمنية.

وبعد مرور أكثر من عام على إغلاق مطار صنعاء، قرر تحالف العدوان في 6 نوفمبر 2017م الإغلاق المؤقت لجميع المنافذ اليمنية الجوية والبحرية والبرية بما فيها مطارا عدن وسيئون حيث كانا مفتوحين أمام الرحلات التجارية.

زعم تحالف العدوان أن الإجراء يأتي لسد ما سماه الثغرات الموجودة في إجراءات التفتيش الحالية، والتي تسببت في استمرار تهريب الصواريخ والعتاد العسكري للقوات

إلى العلاج في الخارج جراء حالاتهم الحرجة واحتياجهم مساعدات طبية دولية، إلا أن تحالف العدوان حرّمهم من الخروج أو العودة إلى اليمن، ليضيف بذلك معاناة كبيرة لم تكن لها أي مبررات على الملايين من سكان تلك المحافظات.

ووفقاً لوزارة الصحة فإن أكثر من 320 ألف حالة مرضية لم تتمكن من السفر لتلقي العلاج بسبب إغلاق المطار، فيما توفي أكثر من 28 ألف من مرضى السرطان نتيجة انعدام المستلزمات الطبية بالشكل المطلوب، في حين كان من الممكن علاج الآلاف من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدارك حالتهم، لو تمكنوا من السفر إلى خارج اليمن للعلاج.

أجبر تحالف العدوان الآلاف من المرضى على تكبد مشقة السفر الطويل للوصول إلى مطاري عدن وسيئون، بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والإجراءات المعقدة والتأخير والابتزاز، والخسائر المرتفعة وغيرها من الممارسات اللاإنسانية التي تفرّضها نقاط التفتيش المنتشرة على امتداد الطريق وقيامها بنهب وقتل المسافرين كما حدث مؤخراً مع الشاب عبدالمك السنباني.

تنتشر تلك النقاط ابتداءً من محافظة البيضاء قبل تحريها مؤخراً ومروراً بمأرب، وحتى حضرموت وعدن، وتديرها مجاميع مسلحة متعددة الولاءات، منها ما يتبع حزب الإصلاح والجماعات المتشددة المرتبطة به، ومنها ما يخضع لحكومة المرتزقة الموالية للسعودية، أو ما تسمى قوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات.

دفعت كل هذه التعقيدات الكثير من المرضى للبقاء في منازلهم بانتظار الموت نظراً لحالتهم الصحية، وعدم قدرتهم على تحمل مشقة السفر إلى مطاري عدن وسيئون، أو خوفهم من المجازفة بحياتهم، وعجزهم عن دفع تكاليفها المرتفعة.

سوى أن دول تحالف العدوان والمرتزقة اتخذوا منه وسيلة حرب وعقاب جماعي لحرمان ملايين اليمنيين من خدماتهم.

فيما رجح آخرون "أن السعودية تحرص على استمرار إغلاق مطار صنعاء وتعز والحديدة لزيادة نفوذها، وليس لإعادة حكومة المرتزقة خاصة وأن الرحلات من وإلى صنعاء ستم عبر رقابة دول العدوان، وبالتالي لا يوجد مبرر لإغلاقه بحسب ما رأى المراقبون".

أما أبناء الشعب اليمني فاعتبروا إغلاق مطار صنعاء محاولة مكشوفة للانتقام منهم، وإمعاناً في فرض العقاب الجماعي على أبناء المحافظات الحرة التي رفضت إملءات تحالف العدوان، والانخراط في صفوف قواته متعددة الجنسيات التي استقدمها وشكلها لاحقاً لتدمير اليمن.

وأياً كانت الذرائع التي ساقها تحالف العدوان لإغلاق المطار، فإنها لا تبرر ما أقدم عليه من حرمان ملايين اليمنيين من حقوقهم المشروعة، والمكفولة في الحصول على العلاج بمستشفيات الخارج خصوصاً بعد انهيار القطاع الصحي في اليمن جراء استهداف غالبية منشآته، وتوقف الكثير منها عن العمل منذ بدء عمليات العدوان الجوية عام 2015م، وما رافقها من حصار مشدد على المنافذ البرية، والبحرية وحظر استيراد الأدوية والمحاليل الطبية وغيرها من المستلزمات.

يعتبر العلاج في الخارج أحد أبرز أغراض السفر جواً لليمنيين، وبذلك فإن مطار صنعاء الدولي يعد الشريان الحيوي لسكان غالبية المحافظات الشمالية والغربية، والوسطى في البلاد، حيث أدى إغلاقه إلى وفاة أعداد كبيرة من اليمنيين، قدرتهم وزارة الصحة في حكومة الإنقاذ نهاية العام 2019م بنحو 43 ألف إنسان، كانوا بحاجة

للعام السادس على التوالي يحل

اليوم العالمي للطيران المدني السابع

من ديسمبر، فيما لا يزال تحالف

العدوان الأمريكي السعودي يفرض

حظراً ظالماً على مطار صنعاء الدولي،

ومطارات يمنية أخرى دون أي أسباب

قانونية سوى الحقد والإصرار على

فرض العقاب الجماعي على الشعب

اليمني، دونما ذكر لأسباب أو مبررات،

أعلن تحالف العدوان في التاسع من

شهر أغسطس 2016م فرض حظر

على المجال الجوي وإغلاق مطار صنعاء

الدولي أمام كل الرحلات بما فيها

التجارية والإنسانية، وإيقاف ما يقدمه

من خدمات لنحو 80 بالمائة من سكان

اليمن ممن يقطنون العاصمة صنعاء

والمحافظات الشمالية.

تقرير: يحيى هارالله

زعم تحالف العدوان يومها أن إغلاق المطار سيستمر لمدة 72 ساعة قابلة للتמיד، لكنه تناسى الساعات الـ 72، وبقي التمديد قائماً حتى الآن، ما ترتب عليه حبس ملايين اليمنيين في منطقة تتعرض يومياً لعشرات الغارات التي ظل يشنها وما يزال الطيران الأمريكي السعودي متسبباً في قتل وإصابة الآلاف المدنيين بالتزامن مع استهدافه للمنشآت الطبية ومنع دخول الأدوية، مما ضاعف المعاناة الإنسانية للمواطنين.

مثل إغلاق مطار صنعاء أول إجراء تعسفي لتشنيد الحصار على الشعب اليمني والذي كان قد هدد به السفير الأمريكي السابق لدى اليمن "ماثيو تيلر" أعضاء الوفد الوطني في ختام مشاورات الكويت في إطار الضغوط الاقتصادية التي ظلت الإدارة الأمريكية، وأدواتها تمارسها على صنعاء لإرغامها على القبول بأي واقع يفرضه تحالف العدوان.

تزامن إغلاق المطار مع تصعيد عسكري لتحالف العدوان ومرتزقته، بعد أن كان المطار يعمل جزئياً برحلات محدودة بين صنعاء، والأردن والقاهرة، وكانت الرحلات التجارية في الغالب تخضع للتفتيش في أحد المطارات السعودية، قبل أن تستثنى قوات تحالف العدوان في وقت لاحق الرحلات الخاصة بطائرات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة.

حينها اعتبر مراقبون إغلاق المطار "محاولة من تحالف العدوان للحيلولة دون عودة الكثير من اليمنيين في الخارج، وعلى رأسهم أعضاء في البرلمان وقيادات حزبية، والذين سارعت الرياض لشراء ولأهاتهم لإلحاقهم بحكومة المرتزقة التي شكلتها في أبريل 2016م، لتتخذ منها ذريعة لمحاولة إضفاء الشرعية على عملياتها العدائية ضد اليمن"، إلا أن إغلاق المطار استمر منذ ذلك الوقت وحتى الآن دون أي أسباب واقعية،



عملية فجر الصحراء وهزلية مؤتمر المالكي الجيش واللجان الشعبية انجاز استراتيجي في اليتمة.. ومسرحية "طاش ما طاش" بمخرج فاشل



لأول مرة في تاريخ الجمهورية اليمنية يثبت الجيش اليمني معادلة فرض السيادة الوطنية على صحراء الجوف، خصوصاً في خطوط التماس، مع مملكة العدوان، وهذا ما اعتبره خبراء عسكريين انجاز استراتيجي كبير، من حيث تأمين خطوط الامداد للجيش واللجان واكتساب مناطق استراتيجية لأول مرة تفرض فيها السيادة اليمنية بالإضافة الى أهميتها الاقتصادية من حيث المخزون العالمي من النفط والماء. وبموجب الخبراء هذا ما سيجعل من اليمن الرقم الاول اقتصادياً في المنطقة، وهذا ما يؤرق السعودية ويتخوف منه، منذ وصية عبدالعزيز آل سعود الذي قال لأولاده هو ينازع على فراش الموت: (انتبهوا.. انتهوا فمن هنا سيأتي هلاككم وزوال ملككم فلا تطمئنوا لهم وحرابوهم باستمرار وبكل الوسائل وفي كل الاوقات سلماً وحرباً) وهو ما طبقه أولاده جيداً بعد جيل وكأنها وصية نبي، وهو ما يفسر سر الاستمرار في العدوان على اليمن، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً منذ بداية القرن التاسع عشر ومن خلفه بريطانيا وأمريكا الى جانب العدو الصهيوني مؤخرًا.

الخبير العسكري العميد / عزيز راشد

(طاش ما طاش) ؟

المقطع الذي عرضه العميد / المالكي لا يقدم ولا يؤخر ولن يضيف لهم أي فائدة عسكرية مع انه مقطع مركب ومفرك ومدبلج وهو ممثل وصوته متناقض مع حركة الشفايف وسواء كان حقيقه ام لا فنحن نفتخر ونعتز بمحور المقاومة ونقول لاي من دول المحور من استطاع ان يأتي الينا ويقدم لنا معلومات او تدريب قتالي وخبرات فأهلاً وسهلاً به لأننا سوف نكون حاضرين في الميدان في حال كان هناك عدوان اسرائيلي على المقدسات او على لبنان او سوريا او ايران والعراق حتى في حال كان هناك عدوان اسرائيلي او امريكي على السعودية سنكون اول من يدافع عن هذا البلد.

وبإمكان التحالف ان يعود الى خطابات السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وسيد الأذلة الكافية باننا ندعوا الى واحدة المعركة ويجب ان لا تتجزأ المعركة كل دولة ينفرد بها العدو وكذلك خطابات وتصريحات سياسيين وعسكريين يفتخروا بذلك ويدعون الى توحيد غرف العمليات لمواجهة المشروع الامريكي الصهيوني في المنطقة العربية والاسلامية.

ويكفي خطاب السيد / عبد الملك الحوثي يحفظه الله بانه قال اذا تورط العدو الصهيوني في أي حرب في اليمن او في المقدسات سنجعلها حرباً اقليمية.

ومما يدل على سخافة المقطع ان المؤتمر جاء عن مطار صنعاء وكيف يهر استهدافه مع ان المقطع الذي عرضه يتكلم عن الحديدة والبحر الاحمر وباب المنذب يعني حبه فنية فاشلة وبالتالي:

اصبح اعلام ومؤتمرات التحالف الامريكي السعودي الصهيوني سخرية شعبنا في نجد والحجاز ويكفي ما قاله ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي على انه يشعر بالعار عندما شاهد معارك جيزان وكيف ظهر الجيش السعودي خائفاً امام المقاتل اليمني وكيف دفعه الخوف الى ان يقفز من اعلى قمم التلال والصخور في مظهر مخزي لا ينسى ؟

أيضاً: في المقطع حركة غبية جداً وهو يؤدي الصلاة ولايس ثوب لكي يوحي للمشاهد بانه في اليمن ثم يقوم رفيقة بإغلاق جهاز الكمبيوتر وعليه ملصق شعار حزب الله لكي يلفت المشاهد بان هذا الشعار تابع لحزب الله انظروا اليه وهذا دليل قاطع على العلاقة م هذا التخطيط والغباء نحن في القرن الواحد والعشرين ولم تعد تنطلي هذه الخزعبلات على احد وخصوصاً ونحن في نهاية العام السابع من الانتصار على التحالف المهزوم اخلاقياً وعسكرياً وعربياً واسلامياً .

* وفي الاخير نقول للتحالف وللمالكي ومسرحيته كما قاله الشاعر عبد السلام المتميز واداء المنشد المتألق عيسى الليث:

دعنا واحد ومن يسفكه نأخذ بثأره وما نتركه

الاهداف التي جعلت من تحالف العدوان يستجدي الخارج ويتوسل بالتدخل لمواجهة هذا الغول الذي بات يهدد مصالح العالم في السعودية حسب تعبيره.

المالكي : يقول في مؤتمره الصحفي :

يقااتل الحوثيين بفكر طائفي هي حرب فكرية ثقافية اقتصادية وعسكرية وهو يحاول ان يربط بين حزب الله وايران وانصار الله مع انه قد استخدم هذه المصطلحات في كثير من المؤتمرات وهو يحاول استعطاف مزبداً من اسناد الدول الغربية له وبانه اكثر عدواً لمحور المقاومة ، مع ان التحالف قد جلب كافة مقاتلي العالم بما فيهم القاعدة وداعش وانصار الشريعة وبلاك ووتر وداين جروب وباكستانيين وافارقه وامريكا واسرائيل وفرنسا وبريطانيا ومرتزة من بعض الدول العربية ومن روسيا والقوقاز ومختلف دول العالم ولم يحقق أي انجاز عسكري حتى انه يتباهى اليوم بانه حليف للعدو الصهيوني ويتواجد خبراء وطيارين صهاينة في مطارات السعودية منذ اللحظة الاولى ولقد تم استهداف عدد من الطيارين الصهاينة في اول ضربه لصاروخ اسكاد في قاعدة خميس امشيط والتي قتل فيها قائد القوات الجوية السعودية حينها.

اليوم يريد في مؤتمره الكوميدي ان يركب افلام مفكرة لكي ويربط المسألة بحزب الله والحرس الثوري الإيراني والفكر الطائفي نيابة عن اسرائيل لان كل التوجهات في محاولة ايداء لبنان فشلت ويريد اليوم ان يدخل حزب الله بانه مشارك في اليمن لكي يعطي ذرائع عليها تخدم المشاريع الامريكية ولم يكتفي بالضغط على لبنان من خلال تقديم استقالة وزير الاعلام اللبناني جورج قرداحي لم يكتفوا بذلك ولم ينتهوا عن المطالب ولن تكون الأخيرة رغم الضمانات الفرنسية بان الاستقالة ستكون الأخيرة فاذا بالادوات الإقليمية تحاول ان تقوم مقام الصهاينة لتقويض احد اهم ركائز قوة الشعب اللبناني ضد الاحتلال الصهيوني.

بالرغم انها مسرحية تافهه ورخيصه كما اشار اليها المركز الاعلامي لحزب الله ولن تجد تسويقاً لا دولياً ولا اقليمياً بل انها تعبر عن مدى خيبة التحالف في تحقيق اهدافه.

يقول نبيل خوري نائب السفير الامريكى
الاسبق في اليمن :

بان التحالف يمعن في قتل الشعب اليمني ويحاول امتهان هذا الشعب المحاصر بينما كل الاله العسكرية الغربية والعالمية لدى السعودية ونفا نبيل خوري وجود أي اسلحة عسكرية ايرانية جملة وتفصيلاً فشهد شاهداً من اهلها ولن تجدي المسرحيات مهما اتقن المخرج فهو مخرج فاشل وهو اشبه بالمسلسل الكوميدي السعودي



قيادات بديلة وفي هذا فشل في التخطيط والمخزون البشري مع انهيار المعنويات وكذلك التخطيط والفشل ونفاذ القدرة على السيطرة حتى على النفس.

انهيار في المعنويات وانقسامات فيما بين مرتزة تحالف العدوان المختلفة .

تأمين منطقة اليتمة سيساهم في قطع خطوط الامداد على العدو نحو مأرب وهو ما يقرب حسم المعركة بالإضافة الى ان اكتساب مساحة 1200 كم مربع ستكون ساحه مهمه للاستفادة منها في مختلف الجوانب العسكرية.

مسرحية مؤتمر ناطق تحالف العدوان
اخراج فاشل

في مؤتمر ناطق تحالف العدوان للمعيد تركي المالكي لم يتعلم من الناطق السابق العميد احمد عسيري من الكذب والتظليل والفبركات والكلام الانشائي المكرر ومسرحيات اللصق والنسخ للأفلام المركبة والمظلة والقص واللصق والتركيب واللعب بالصوت والصورة والحركة. وعلى سبيل المثال العميد احمد عسيري صرح بانه تم تدمير كافة الصواريخ الباليستية ولم يعود هناك تهديد على الدول المجاورة من هذه الصواريخ والمقدوفات التي كان يصغرها.

فاذا به يفاجأ الى جانب تلك الصواريخ الباليستية اسراب واجيال من الطائرات المسيرة بمديات وتقنيات مختلفة ومهام وواجبات متعددة والتي اصبحت مؤثرة بشكل كبير وقد اصبح واضحاً من خلال عمليات بقيق وخريص وراس تنورة وينبع ومصافي جدة وسلسلة واضحة من

لكن بعد ثورة الـ21 من سبتمبر 2014م، تغير المشهد وفرض الشعب سيادته وفقاً للدستور اليمني وهو ما أغضب السفارات واللجنة الخاصة السعودية، أي ان اليمن قرر الخروج من تحت الوصاية السعودية والهيمنة الامريكية وهو ما عجل بعدوان أعلن من واشنطن واستعدت الادارة الامريكية بتقديم كافة الدعم اللوجستي والمخابراتي والمعلوماتي الى جانب سبعة عشر دولة تؤازر تحالف العدوان لكن سرعان ما تبدلت معادلة الحرب لمصلحة الجيش واللجان وتفكك التحالف وعجز عن تحقيق اهدافه .

وفي صدد (عملية فجر الصحراء) والانجاز العسكري الكبير في تحرير محافظة الجوف بالكامل، أضافت الثقة الجماهيرية بالجيش واللجان وهو ما عبر عنه ابناء اليتمة بانهم ينتظرون قدوم التحرير لإخراجهم من الظلمات الى النور.

ونظراً للتعامل الراقي والاخلاقي للجيش واللجان الشعبية وامتلاكهم ابدنيات اخلاق الحرب اطلقوا عفواً عاماً لمن قاتل مع التحالف ولذلك عاد الكثير منهم الى صفوف الجيش واللجان وهو ما يعبر عن المعالجة الصادقة لما افسده تحالف العدوان في محاولة تمزيق النسيج الاجتماعي.

نجاح العمل العسكري العملائي
والمكاسب الاستراتيجية

التحرير كان خاطفاً وحاسماً والسريه العسكرية ادت الى نجاحها بشكل كبير وواضع الخطة العملائية كان بارعاً وذكياً استطاع ان ينتزع نصراً عظيماً حيث والعدو مركزاً على ما تبقى من محافظة مارب باعتبارها بالنسبة له خطأ احمرأ وهي سوف تضع مستقبله السياسي والعسكري الى زوال وبعملية احترافية والتفاف عسكري مدروس حقق الجيش واللجان الاهداف الاستراتيجية في نجاح عملية فجر الصحراء.

وهو الامر الذي دفع التحالف السعودي الامريكي الى تنفيذ غارات جوية على الاعيان المدنية في العاصمة صنعاء وتعز والمحويت وعدد من سلسلة الغارات كحالة انفعاليه تعبر عن نكسه عسكرية من العيار الثقيل.

هذه العملية توازي تحرير محافظة البيضاء التي تم تحريرها وهم يركزون على الحفاظ على مارب فاذا بالبيضاء تحرر بالكامل واليوم تحرر محافظة الجوف بالكامل مع فارق الاهمية الاستراتيجية بالنسبة للسعودية لمحافظه الجوف خصوصاً في منطقة اليتمة التي هي على خط التماس مع العدو مباشرة والسيطرة على الخط الدولي بين نجران والبقع قد احدث صدمة للنظام السعودي.

نتج عن هذا الانجاز اطاحه بقيادات عسكرية وتعيين

أهم وأبرز الإنجازات الأمنية 2021م:

خاريا التجسس الأجنبية وعصابات التزوير والمخدرات في قبضة رجال الأمن

جهاز الأمن والمخابرات يكشف معلومات عن عمل جواسيس أمريكا وبريطانيا في اليمن وكيفية تحركاتهم في مختلف المحافظات تحت إشراف وتوجيهات ضباط بريطانيين

الشرطة في مارب وصنعاء تضبط 4 أطنان من المخدرات كانت قادمة من مناطق الاحتلال هربتها عناصر مرتبطة بقيادات تابعة لمرتزقة العدوان

المباحث في العاصمة تضبط عصابة خطيرة تمارس جرائم تزوير وتزييف المحررات والمستندات والعلامات والأختام التابعة للجهات الرسمية

بعد... وتزوير بطائق شخصية بأسمائهم، وسحب المبالغ المودعة من شركات الصرافة.

وكشفت التحقيقات أن 3 من عناصر العصابة يعملون في الأحوال المدنية في محافظة عمران، ويتمثل دورهم بتسليم زعيم العصابة كروت استبيان خاصة بالبطائق الشخصية وبطائق عائلية فارغة.

وكانت مهمة زعيم العصابة تزوير البيانات وتسليمها لعناصر من العصابة يقومون بسحب المبالغ المالية الخاصة بالمستفيدين من شركات الصرافة مقابل أخذها نسبة 20 بالمائة من المبالغ المسحوبة وتسليم ما تبقى لزعيم العصابة.

إنجازات أمنية غير مسبوقة

(ضبط كميات كبيرة من المخدرات)

خلال شهر أغسطس 2021م وفي إنجاز أمني غير مسبق تمكنت الشرطة في محافظتي مارب وصنعاء من ضبط كمية كبيرة من المخدرات كانت قادمة من مناطق الاحتلال تقوم بتسهيل عبورها وتهريبها عناصر مرتبطة بقيادات تابعة لمرتزقة العدوان وتمكنت الشرطة في محافظتي مارب وصنعاء خلال ثلاثة أيام فقط من ضبط 4 أطنان و 715 كيلو جرام حشيش مخدر، وأكثر من مليون و 210 ألف حبة مخدر نوع كبتاجون، و 250 جراما من مادة الشبو المخدر.

وأوضحت الداخلية أن 3 أطنان و 327 كيلو جراماً من الحشيش المخدر، وما يقارب من "مليوناً، و 165 ألفاً و 300" حبة مخدر نوع كبتاجون (1165300) تم ضبطها بمديرية مجز بمحافظة مارب، في حين تم ضبط "طن و 388 كيلو جراماً من الحشيش المخدر، و 45 ألف حبة مخدر كبتاجون، و 250 جراماً من مادة الشبو المخدر، في محافظة صنعاء.

وكشفت هذه الكميات الكبيرة جدا من المخدرات حجم العدوان الشامل الذي يستهدف شعبنا وبلدنا، ومنها حرب المخدرات المنهجية وغير المسبوقة في إطار العدوان الشامل الذي يديره ويوجهه تحالف الشر وعلى رأسه أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وأدواتهم الإقليمية والمحلية.

فيما شهد شهر سبتمبر 2021م ضبط مكافحة المخدرات لعصابة تهريب مخدرات وبحوزتها كمية كبيرة من الحشيش المخدر بصنعاء تجاوزت ألفي كيلو جرام من الحشيش في عمليتي مصادمة جنوب العاصمة، وقد تم إلقاء الضبط على عناصرها بعد عملية طويلة من المتابعة والرصد الأمني وكشفت التحقيقات ارتباط العصابة بقيادات في مليشيات مرتزقة العدوان.

عصابة متخصصة بتجارة وترويح وبيع

وتهريب مادة الحشيش المخدر

ومع نهاية العام 2021م ضبطت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بأمانة العاصمة، عصابة متخصصة بتجارة وترويح وبيع وتهريب مادة الحشيش المخدر، وبحوزتها كميات كبيرة من الحشيش، وذكورت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالأمانة أنه تم ضبط المدعو (ف. س. ق. ا) 30 عاما-، بتهمة تجارة وترويح وبيع وحياسة مادة الحشيش المخدر، مشيرة إلى أنه من خلال التحقيقات وجمع الاستدلالات تبين وجود مخزن تابع للمتهم المضبوط في مديرية السبعين، وجرى الانتقال إليها وضبط عناصر العصابة وعددهم أربعة عناصر.

فيما تم العثور على كمية 288 كيلو جراماً من مادة الحشيش المخدر، داخل إحدى السيارات في مخزن تابع للعصابة، وعدد 81 حبة مخدر، وكذلك تم ضبط ثلاث سيارات تستخدم لنقل الحشيش المخدر، ومن خلال التحقيق مع المتهمين المذكورين وجمع الاستدلالات، اتضح أن الكمية المضبوطة كانت ستسلم لشخص آخر بانتظار استلامها في نهاية أحد الجسور بشارع الستين، وعند تحرك الحملة إلى أماكن تم ضبطه، وراعت رف المتهم الأخير بوجود كمية كبيرة من مادة الحشيش المخدر في منزله الواقع بالأطراف الشمالية للعاصمة، وتم إبلاغ النيابة الجزائية المتخصصة بالأمانة، وأعقب ذلك الانتقال لمنزل المتهم بناءً على توجيهات رئيس النيابة، حيث جرى محاصرة المنزل حتى صباح اليوم التالي للحملة، وعند ذلك تم مصادمة المنزل وتفريشه بحضور عضو النيابة وضبط بداخله كمية 658 كيلو جراماً من مادة الحشيش المخدر، فيما تم إلقاء القبض على ثلاثة متهمين آخرين بحياتها.

حققت وزارة الداخلية في العاصمة والمحافظات إنجازات أمنية كبيرة، خلال العام المنتهي 2021م، برغم ظروف عملها تحت نيران الاستهداف المباشر من الجو، والاستهداف الداخلي عبر محاولات إرهابية تم إفشالها في مهدها. ومن بين تلك الإنجازات ضبط عصابات وعناصر متصلة بالعدوان كانت تسعى بشكل متواصل لاستهداف حياة وأمن المواطن اليمني ونشر الفوضى والجريمة في كل محافظات الجمهورية اليمنية..

كما تم تحقيق إنجازات أمنية غير مسبوقة من خلال (ضبط كميات كبيرة من المخدرات) كانت قادمة من المحافظات المحتلة كذلك ضبط عصابات تزوير خطيرة متصلة بدول العدوان.. كل هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا التضحيات الكبيرة التي قدمها منتسبو وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية والتي بذلت من أجل حماية الجبهة الداخلية والحفاظ عليها، وإفشال كل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن.. ومن خلال هذا التقرير نستعرض أهم هذه الإنجازات.. فإلى التفاصيل:

الجواهر.. حاصر مزرع

من المحافظات الشمالية للعمل الاستخباري التابع للغزاة البريطانيين والأمريكيين . وأوضح جهاز الأمن والمخابرات أن تركيز الاستخبارات الأمريكية والبريطانية ودول تحالف العدوان كان على المحافظات الشمالية، وعلى وجه الخصوص محافظتي صعدة وصنعاء، والتركيز في البحث عن الدفاعات الجوية والطيران المسير خاصة، والقوات العسكرية عامة التابعة للجيش واللجان ومحاوله تدميرها، ونشر الإعلام الأمني مقاطع فيديو تظهر اعترافات عدد من جواسيس المخابرات الأمريكية والبريطانية وكيفية تحركاتهم في مختلف المحافظات تحت إشراف وتوجيهات ضباط بريطانيين.

ضبط أخطر عصابات التهرب

مع بداية النصف الثاني من العام المنتهي 2021 وخلال شهر يوليو ضبط مباحث أمانة العاصمة، بالتعاون مع مركز شرطة النصر، عناصر عصابة خطيرة تمارس جرائم تزوير وتزييف المحررات والمستندات والعلامات والأختام التابعة للجهات الرسمية، وحصلت العصابة، وفقاً لاعتراقات عناصرها على مبالغ مالية كبيرة، من خلال الدخول في المناقصات مع المنظمات الدولية، واستخدمت عائداتها في تمويل أعمالها الإجرامية، وتقوم بالتخابر لصالح مرتزقة العدوان وإعانة العدو، وأوضح مباحث الأمانة أن جمع الاستدلالات، وإجراءات التحقيق أثبتت قيام عناصر العصابة، بالتزوير المادي والمعنوي وتزييف الأختام والعلامات الرسمية لبعض مؤسسات الدولة الرسمية وهي على النحو التالي:

- 1- مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني.
- 2- الغرفة التجارية بأمانة العاصمة ومحافظه صنعاء.
- 3- الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري.
- 4- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
- 5- المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي.
- 6- مصلحة الضرائب.
- 7- الهيئة العامة للزكاة.
- 8- الإدارة العامة للمرور.

كما قامت العصابة، بالتخابر مع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي والعمل لصالحهم بتهريب أجهزة اتصالات وعتاد عسكري وأسلحة نارية، تحت مسمى شركات وهمية تقدم الخدمات العامة ومنظمات وتصاريح تم تزوير وثائقها ومستنداتها، والدخول في مناقصات مع منظمات دولية بأسماء بعض الشركات التي تم إنشاؤها من قبل العصابة بمستندات ومحررات وعلامات حكومية وأختام مزيفة.

كما ضبط مباحث أمانة العاصمة خلال شهر يوليو 2021م عصابة منظمة خطيرة تقوم بتزوير البطائق الشخصية والاستبيانات والبطائق العائلية وبطائق أخرى النقوم باستخدامها في الاستيلاء على أملاك الغير وعمليات التصوب والاحتلال كما كانت تستخدم البطائق المزورة، في سحب حواليات مالية لمستفيدين آخرين من الضمان الاجتماعي والمساعدات الإنسانية من المنظمات، عبر شركات الصرافة.

وأوضح المباحث أن العصابة مكونة من 6 عناصر، مشيراً إلى أن أحد عناصر العصابة استغل عمله السابق في أحد البنوك التي تُصرف عبرها المساعدات، وحصله على قاعدة البيانات الخاصة بأسماء المستفيدين من المساعدات التي يتم صرفها من قبل المنظمات عبر البنك، إلى جانب معرفته بوجود مبالغ مالية كبيرة خاصة بالمستفيدين لم تُسحب

للعديان وجماعته الإجرامية في المنطقة.

جهاز الأمن والمخابرات بكتنف معلومات عن أمير تنظيم القاعدة في الجوبة

في العاشر من شهر أكتوبر 2021م كشف جهاز الأمن والمخابرات عن معلومات حول أمير ما يسمى بتنظيم القاعدة في منطقة الجوبة بمحافظة مارب التكفيري، منصر الفقير، الذي يشغل أميراً لمنطقة الجوبة بتكليف من التكفيري خالد باطر في أمير ما يسمى بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ويعتبر أيضاً من أهم قيادات التنظيم في محافظة مارب، وهو أحد خبراء تصنيع العبوات الناسفة بأنواعها لتنظيم القاعدة.

وذكر البيان أن منزل التكفيري منصر الفقير، من أهم المأوى لتنظيم القاعدة وقد سكن فيه أهم القيادات في التنظيم أبرزهم التكفيري خالد باطر في أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وكان يتردد على المنزل، كل من التكفيريين الصريح قاسم الريمي "أمير ما يسمى بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب سابقاً، وإبراهيم السنفي المكنى عمار الصنعاني المسؤول العسكري للتنظيم، وعبدالله بن مبارك مسؤول اللجنة القضائية والشرعية لتنظيم القاعدة، وغيرهم الكثير، بالإضافة إلى عناصر تكفيرية من جنسيات أجنبية أبرزهم إبراهيم البناء المكنى "أبو صالح / مولانا" مصري الجنسية وهو المسؤول الأمني لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وإبراهيم القوصي المكنى "خبيب السوداني" سوداني الجنسية عضو بارز في مجلس الشورى للتنظيم في جزيرة العرب ومنصور أبو اليسر مصري الجنسية وهو الرسول الخاص بالتكفيري خالد باطر في الذي ينقل معظم الرسائل إلى التكفيري منصر الفقير "الزبير المرادي"، كما كان يتردد على المنزل المذكور كل من العناصر التكفيرية عبدالعزيز العدناني سعودي الجنسية عضو مجلس شوري ما يسمى بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وعبد الواحد النجدي سعودي الجنسية، خبير صناعة العبوات الناسفة للتنظيم، وصهيب القصيمي وحسان القصيمي وفواز القصيمي سعودي الجنسية من عناصر ما يسمى بتنظيم القاعدة، الهاربة من محافظة البيضاء.

ووفقاً للبيان، يعتبر منزل التكفيري منصر الفقير من أهم مخازن السلاح لتنظيم القاعدة، وفي الفترة السابقة تم تصنيع العديد من العبوات الناسفة بجميع أنواعها، منها ما تم استخدامه، ومنها ما تم تصديره إلى عدة محافظات.

حصار رهوس خلايا التجسس الأمريكية والبريطانية

بتاريخ 23 من شهر فبراير 2021م كشف جهاز الأمن والمخابرات عن معلومات جديدة بشأن عمل جواسيس أمريكا وبريطانيا في اليمن، والتي تم ضبطها سابقاً وأوضح جهاز الأمن والمخابرات أن الجواسيس تم تجنيدهم على أيدي ضباط المخابرات الأمريكية ثم تحويلهم للعمل مع ضباط الاستخبارات البريطانية ليكملوا الدور العدائي ضد الشعب اليمني، وأشار إلى أن الجواسيس قابلوا ضباط، من وكالة المخابرات الأمريكية في مطار الغيضة بالمهرة، ثم عملوا مع ضباط الاستخبارات البريطانية، لافتاً إلى أن الجواسيس الموقوفون اعترفوا بقيامهم برفع إحداثيات ومعلومات مواقع وأماكن أمنية ومواقع عسكرية ومنشآت مدنية وتجارية في مختلف المحافظات وأضاف الجواسيس انهم التحقوا بما يسمى بكتيبة المهام الخاصة تحت قيادة المدعو فايز المنتصر، وأخذوا دورة عسكرية فيها وعملوا على رفع الإحداثيات المحددة للاستخبارات البريطانية مقابل راتب شهري قدره 300 دولار أمريكي، وبيّن أن "كتيبة المهام الخاصة" تم تأسيسها لاستقطاب العناصر

نتيجة لجهود التحريات والمتابعة الأمنية فقد تمكن رجال الأمن -خلال الفترة من 1 يناير حتى 30 يونيو الماضي- من ضبط وإحباط 488 عملية تخريبية وإرهابية خطط لها ومولها العدوان تنوعت ما بين تقطع ومحاوله تفجير مقرات حكومية ووضع كمائن لدوريات أمنية أو أطقم عسكرية وزرع متفجرات وعبوات ناسفة.

كما تم ضبط ألف و 64 عنصراً تابعاً للعدوان الأمريكي السعودي منهم 58 كلفهم العدوان بعمليات الرصد لتحرركات الجيش والأمن واستقطاب مقرر بهم للقتال ضمن مليشيات مرتزقة.

وفي مجال ضبط الجريمة والحد منها ضبطت وزارة الداخلية خلال النصف الأول من العام الجاري ثمانية آلاف و 239 جريمة جسيمة، منها 529 جريمة قتل عمد، كما تم ضبط 122 جريمة سرقة سيارات و 524 جريمة سرقة دراجات نارية و 212 سرقة بالإكراه و ألف و 851 جريمة سرقة أخرى.

وفي مجال مكافحة المخدرات ضبطت الوحدات الأمنية ألفاً و 32 جريمة تهريب وترويج مخدرات.. بنسبة ضبط بلغت 96 بالمائة.. وتواصلت إنجازات وزارة الداخلية عبر مختلف فروعها في العاصمة والمحافظات خلال النصف الثاني من العام المنتهي 2021م وخلال شهر يوليو بلغت نسبة ضبط الجريمة فوق 95 % نتيجة لجهود رجال الشرطة والتحريات والمتابعة الأمنية في البحث الجنائي بالمحافظات.

مهاجمة أوكار خلايا إرهابية

و من أهم العمليات التخريبية التي تم ضبطها بداية شهر يناير من العام المنتهي 2021م واستجابة للبلابغات والشكاوى التي تقدم بها أبناء عزلتي الحيمتين السفلى والعليا - بمديرية العزيزية بمحافظة تعز أعلنت وزارة الداخلية عن نجاح العملية الأمنية المشتركة التي نفذها جهاز الأمن والمخابرات و وحدات من المنطقة العسكرية الرابعة والتي تم خلالها مصادمة أوكار الخلايا التكفيرية الإجرامية بعزلتي الحيمتين السفلى والعليا، نتج عن ذلك القضاء على بعض العناصر الرئيسية في تلك الخلايا، والقبض على البعض الآخر وفرار بقية العناصر، وخلال العملية الأمنية ارتقى خمسة شهداء من رجال الأمن قدموا أرواحهم في سبيل الله وفداء لهذا الوطن، كما جرح أربعة آخرون ويعون الله وتوفيجه تمكنت الأجهزة الأمنية نهاية شهر يناير من إلقاء القبض على المجرم / محمد أحمد سرحان عبده إبراهيم مغلس الملقب بالمطوع والمكنى بأبو عبدة التعري أحد قيادات تنظيم داعش الإجرامي بمنطقة الحيمة العليا بمديرية التعزية والذي كان له الدور الكبير في استقطاب العديد من الشباب عن طريق بث ونشر فكر التنظيم التكفيري مستغلاً الظروف الاقتصادية والمستوى التعليمي المتدني لأبناء منطقة الحيمة لصالح تنظيم داعش الإجرامي.

و تمكنت الأجهزة الأمنية -ممثلة بوزارة الداخلية وجهاز الأمن والمخابرات في فبراير 2021م- من إلقاء القبض على خلية إجرامية تابعة لما يسمى بتنظيم القاعدة في مدينة البيضاء تتكون من 19 عنصراً، قام بتشكيلها المجرم "حمزة محسن المشدلي" المكنى أبو صالح المشدلي) وتدار الخلية من قبل العدوان، وأسند إليها القيام بتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف أفراد الجيش واللجان الشعبية في مدينة البيضاء، عبر زرع وتفجير العبوات الناسفة، وكذلك القيام برصد تحركات عدد من أفراد الجيش واللجان الشعبية ومن ثم القيام باغتيالهم.

وفي عملية أمنية جديدة داهمت من خلالها شرطة محافظة البيضاء وكرا للجماعات التكفيرية في نهاية أغسطس 2021م وتمكنت خلالها من الكشف عن مخزن سلاح ومعمل لإعداد العبوات والأحزمة الناسفة والمتفجرات تابعة للتنظيمات التكفيرية الإجرامية التابعة للعدوان، والتي تم دحرها من المنطقة وكانت العملية الأمنية قد داهمت وكرا التكفيري عبدالله عثمان الحيقاني - المكنى (أبو رقية) في عزلة آل برمان بمديرية الزاهر، وقد تم العثور على مخزن ومعمل لتجهيز العبوات والأحزمة الناسفة يحتوي على 15 لغماً أرضياً، و 9 عبوات متفجرة فردية، و 151 قذيفة متنوعة كانت جميعها معدة لاستخدامها كعبوات ناسفة، و 15 قالب عبوات ناسفة، وكمية من الدوائر الكهربائية التي تستخدم في عمليات تفجير العبوات الناسفة، كما تم العثور على أحزمة ناسفة، وقنابل يدوية كانت معدة لاستهداف المواطنين ومنتمسي الجيش والأمن واللجان الشعبية، والشخصيات الاجتماعية المقاومة



قيادة فرع الأمانة تناقش مهام المرحلة القادمة



أهمية تنشيط العمل التنظيمي للفرع وتصحيح وضعه، وناقش الجوانب الإعلامية والثقافية واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

شكر الاجتماع القيادة القطرية التي كان لها الفضل الكبير في تفعيل نشاط الفرع وإيصاله لما هو عليه الآن. وجدت قيادة الفرع إدارتها

للعدوان السعودي الأمريكي الذي استهدف اليمن أرضاً وإنساناً، وشددت على ضرورة العمل بكل الإمكانيات المتاحة لإفشال هذا العدوان.

تناقش اجتماع عقدهت قيادة فرع أمانة العاصمة في حزب البعث العربي الاشتراكي صباح الخميس الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠٢١ م، الجانب التنظيمي المتعلق بالفرع، عقب تفعيل نشاطه الحزبي والتنظيمي، الذي تم تدشينه رسمياً الأسبوع الماضي خلال الفعالية المتعلقة بالذكرى السنوية للشهيد، وناقشت خطة عمل خلال المرحلة القادمة.

وأكد الرفاق المشاركون في الاجتماع الذي عقد برئاسة أمين الفرع الرفيق فتيحي شعرة، على

جبل من ثلج

تجاه كل من يرى نفسه وصياً على الحزب.

وأما الحزب ملكية شخصية له، أو لمجموعة تريد التسلق لتقود الحزب، لا ندعو للعصبيية والتمزق، بل للرجوع إلى النظام الداخلي، ولنكن جميعاً كبعثيين في ربوع الوطن اليمني على امتداد خارطة الجمهورية اليمنية، بدأ واحدة تعمل من أجل تحقيق أهدافنا التي رسمها الحزب، وأول تلك الأهداف الوحدة، وأن يكون نقدنا من خلال الأطر التنظيمية الصحيحة، التي تربينا عليها من خلال منهج البعث العظيم، لأن يذهب كل فريق إلى ما زينت له نفسه، بحثاً عن مصالح ذاتية تضر الحزب.



فيليل عبدالرهاب العملا

لا شك بأن الثلج يذوب، وكل من يصطنع له جبلاً من الجليد فحتماً سيتحول إلى بحيرة ماء، وكل من ادعى بطريقة غير شرعية أنه قائد لحزب البعث، فسوف ينتهي، لأن حزب البعث شامخ شموخ جبال الطبيعة، مقاوم، وثابت منذ نشأته.

ونستطيع القول بأن البعث سيظل إلى يوم البعث يلفظ كل مخبر وعميل، وما حدث ويحدث في تاريخه النضالي ما هو إلا حالة صحية يتعدى البعث دوماً، ما يشينها من تشوهات ولكل من يتخطى الهدف الأول للحزب كي يمارس الحرية قبل الوحدة، فهو يعبر عن رأيه خارج الأطر التنظيمية والحزبية، ويعتبر تشهيراً بالحزب، ويعاقب عليه بحسب النظام الداخلي، ولذا نطالب القيادة القطرية تطبيق لوائح وأنظمة الحزب،

* نائب رئيس مكتب العلاقات الوطنية

تحالف العدوان يواصل احتجاز سفن المشتقات النفطية ويمنع دخولها إلى ميناء الحديدة

و 8 آلاف و 483 وسيلة نقل و 884 شاحنة غذاء، إلى جانب 15 مطاراً و 16 ميناء فضلاً عن تدمير العديد من الطرق على مسافات و 5749 كيلو متراً من الطرق و 100 جسر. وطالب الأمم المتحدة بالاستجابة للنداءات المتكررة، والقيام بأقل واجباتها بإدانة تلك الممارسات التعسفية، والمخالفة لكل الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.



طالب مكتبنا الصناعة والتجارة ونقابة المخازن والأفران والهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري بأمانة العاصمة، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية والمحلية بسرعة التدخل لرفع الحصار ووقف العدوان عن اليمن.

واستنكرت بيانات صادرة عن الوقفة الاحتجاجية التي نظمها موظفو تلك الجهات أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي في احتجاز سفن المشتقات النفطية، ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصاريح الدخول من الأمم المتحدة.

وفي الوقفة أكد نائب مدير مكتب الصناعة، والتجارة الدكتور محمد السفيناني أن الحصار وانعدام المشتقات

فيما استنكرت نقابة المخازن والأفران في أمانة العاصمة، ما يقوم به تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من حصار على الشعب اليمني ومنع دخول سفن الحبوب والدقيق واستمرار احتجاز سفن الوقود، والذي يترتب عليه إغلاق المخازن والأفران وعدم قدرتها على توفير الرغيف والخبز اليومي وكذا تعطيل وإغلاق المطاعم وتجويع 30 مليون إنسان.

النفطية أدى إلى توقف معظم المنشآت الصناعية، والتجارية وتعطيل الأنشطة الاقتصادية والخدمية والإمدادات الغذائية والدوائية.

وحمل الأمم المتحدة المسؤولية القانونية الكاملة عما تتعرض له سفن الوقود من احتجاز وقرصنة.

من جانبه أشار مدير فرع الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري محمد الشهاري، إلى أن تحالف العدوان تسبب في تدمير وإحراق ما يزيد عن 365 ناقلة وقود

الأعيان المدنية

في اليمن وعدم حمايتها بموجب القانون الدولي الانسانية



نعمان البجهم

العين المدنية بموجب القانون الدولي، الإنساني هي العين التي لا تساهم في العمل العسكري، بأي شكل من الأشكال، وبالتالي فهي في الأصل محمية طالما هي تحافظ على قدسية مدينتها. نحن نتحدث هنا عن أن المطارات، والمستشفيات، وكل المرافق الصحية، والمدارس، والجامعات، والمعاهد المدنية، والمناطق الأثرية، والأحياء السكنية، والمنشآت النفطية، والرياضية، وجميع قطاعات العمل والإنتاج، والطرق والمتنزهات، والحدائق، والمصانع الغذائية، والدوائية، وسائر المنشآت، التي تقدم خدماتها للمواطنين، ووسائل النقل البرية، والبحرية، والجوية، التي تقوم بنقل المؤن الطبية، والغذائية للمواطنين، من مكان إلى آخر وسفن الوقود والغذاء والدواء والطائرات المدنية هي أعيان مدنية في الأصل، لا تدخل ولا تشارك في العمليات العسكرية، ومن هنا فإن القانون الدولي الإنساني "الإنساني في اليمن" لا يحميها بصفاتها أعياناً مدنية، وكل هذه الأعيان لها أغراض أوسع بكثير وطوال المدى من فكرة استهدافها. فمثلاً "العين الطبية أو المنشأة الخدمية، سيؤدي استهدافها ليس فقط إلى خسائر، وقتية ولكن خسائرها ستكون مستقبلية، لذلك يجب على الأمم المتحدة المنوط بها تطبيق ذلك القانون، التفكير في الأثر المستقبلي الذي سترتب على السكان المدنيين الذين يسكنون في نفس المكان، أو المربع السكني الموجود فيه أي عين من تلك الأعيان وتتحمل مسؤوليتها الكاملة لحمايتها.

وما هو حاصل في اليمن تقوم دول تحالف العدوان بقيادة أمريكا وإسرائيل باستهداف كل الأعيان المدنية بشكل متعمد دون أي مراعاة لقدسيتها المدنية والإنسانية منذ بداية الحرب، وحتى اليوم في ظل صمت أممي ودولي مطبق وعدم مراعاتها للقانون الدولي الإنساني الذي شرع بنصوصه وأحكامه، وشدد على حمايتها وجعلها من أهم مبادئه، حيث قامت دول العدوان بقيادة أمريكا وإسرائيل منذ بداية العدوان حتى اليوم بقصف تلك الأعيان. وتسببت في وفاة عدد كبير من المواطنين، وفاة مباشرة تحت القصف في المنشآت الطبية والنفطية والأحياء السكنية وغيرها في كل محافظات الجمهورية اليمنية وأيضاً وفاة غير مباشرة بسبب تعطيل الأعيان المدنية الأخرى من تقديم خدماتها وحرمان المواطن من تلقيها، مثل استهداف المنشآت الطبية التي تقدم خدماتها لمرضى (الفشل الكلوي والسرطان والتلاسييميا) وغيرها من الأمراض، واحتجاز سفن الوقود والغذاء والدواء الذي أدى إلى تعطيل كل الأعيان المدنية الخدمية والإنتاجية بسبب انعدام الوقود واستمرار احتجازها والقرصنة عليها.

ومن خلال ذلك يتضح أن أهم مبدأ من مبادئ القانون الدولي الإنساني هو العين المدنية وحمايتها، والتمييز ما بين المنشأة العسكرية أو الهدف العسكري والمنشأة المدنية أو العين المدنية. وهذا هو أهم مبدأ من مبادئه، يأتي بعد ذلك مبدأ آخر وهو مبدأ التناسب، أي أنه حتى لو اتضح أو تبين أن العين المدنية تحولت إلى هدف عسكري لأي سبب من الأسباب، هنا يطالب القانون الدولي الإنساني أن يحترم المبدأ الثاني وهو مبدأ التناسب، حيث نص على أن يوازن ما بين الميزة العسكرية التي ستتحقق نتاجه من جراء العمل العسكري وبين الاعتبارات الإنسانية الأخرى، التي ستؤدي نتائج ذلك العمل إلى خسائر بشرية قد تصيب المجتمع المحيط بتلك العين المدنية التي تم اعتبارها هدفاً عسكرياً. وهذا من أهم مبادئ القانون الدولي الإنساني.

هناك انتهاكات متزايدة للقانون الدولي الإنساني في اليمن منذ سبع سنوات برغم المناشدات، والمطالبات الإنسانية بالتدخل لوقفها، ويتم عرض وتوثيق كل تلك الانتهاكات عبر الوسائل الإعلامية بكل أنواعها ومواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً تم التحقق منها من قبل بعض القنوات والمراسلين الدوليين والمنظمات ومسؤولي مكتب الأمم المتحدة في اليمن، وبالتالي فإن منظمة الأمم المتحدة هي المسؤولة عن تطبيق نصوص وأحكام وشرائع وقواعد القانون الدولي الإنساني في حالة الحرب، ومحاكمة من يرتكبون أبشع الجرائم الإنسانية، أو ما يطلق عليه انتهاكات القانون الدولي الإنساني، وارتكاب مختلف أنواع الجرائم بحق الأعيان المدنية. وتكون المسؤولية الكاملة على الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي لتقديمهم للمحاكمة الدولية كجرمي حرب كما حدث في يوغوسلافيا السابقة وفي رواندا. وهناك حالات أخرى للمحاكمات الدولية ضد مجرمي الحرب بحق الإنسانية.

استئناف رحلات الأمم المتحدة والمنظمات إلى مطار صنعاء

المنظمات الدولية العاملة في اليمن بأن مطار صنعاء الدولي جاهز لاستقبال جميع الرحلات. وأشارت إلى أنه تم إبلاغ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في اليمن، عدم ضمان استمرارية عمل تلك الأجهزة على المدى الطويل، نظراً لقدمها.. وحصل البيان الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المسؤولية الكاملة عن عملية هبوط وإقلاع رحلاتها من وإلى مطار صنعاء، في حال تعطلت تلك الأجهزة بشكل مفاجئ، مشيراً إلى عدم توفر ترميم ووقود للطائرات بسبب قصف منشأة شركة النفط بمطار صنعاء.

وطالبت الهيئة العامة للطيران المدني الأمم المتحدة الإيفاء بالتزاماتها والتعاون السريع بنقل وإيصال الأجهزة التي تم الاتفاق عليها مؤخراً والمتواجدة حالياً في جيبوتي، ونقلها إلى مطار صنعاء لتركيبتها لضمان أمن وسلامة وصول ومغادرة جميع الرحلات إلى مطار صنعاء.



أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، عن استئناف رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإنسانية، العاملة في اليمن، إلى مطار صنعاء الدولي، ابتداء من الاثنين المنصرم، بعد أن تم إصلاح الخلل الحاصل في أجهزة الاتصالات، والأجهزة الملاحة بصورة مؤقتة.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه تم إصلاح أجهزة الاتصالات والأجهزة الملاحة في مطار صنعاء الدولي بصورة مؤقتة، التي كانت معطلة خلال الأسبوع الماضي، بسبب استهدافها من قبل العدوان، الأمر الذي أدى إلى توقف حركة الطيران المدني بالمطار. ولفت البيان إلى أن العدوان منع دخول أجهزة الاتصال والأجهزة الملاحة، التي اشترتها الهيئة، لمطار صنعاء لتحل محل تلك الأجهزة القديمة، الأمر الذي فاقم المشكلة وأدى إلى تعطيل تلك الأجهزة. وأكدت الهيئة أنه تم التواصل مع وزارة الخارجية لإبلاغ الأمم المتحدة وكل



انتكاسة في مكافحة الفقر

شهد عام ٢٠٢١ م، انتكاسة تاريخية في مجال مكافحة الفقر العالمي، حيث ارتفع عدد السكان الأفقر في العالم، لأول مرة منذ أكثر من 20 عاماً، حيث دفع عام 2020 نحو 97 مليون شخص حول العالم، كانوا ضمن الطبقة المتوسطة، للوقوع تحت براثن الفقر، بسبب جائحة كورونا، لينضموا إلى شريحة الذين يعيشون على أقل من دولارين في اليوم، حسب مجموعة البنك الدولي.